Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديانة المصرية، ويتسمون بأسماء مصرية[١]. وليس فى هذا الأمر ما يدعو إلى الدهشة فاذا كان داريوش قد أطلق على نفسه ـ ولو على سبيل التظاهر ـ لقب فرعون واعتبر نفسه ابن الإلهة نيت وأخا رع، فلا يوجد مايمنع الفرس الموجودين فى مصر من التشبه بمليكهم والدخول فى الديانة المصرية القديمة.

٦ ـ أظهر داريوش اهتماماً كبيراً بالزراعة وبمشاكل الرى فى مصر وبخاصة فى المناطق التى يصعب فيها الحصول على المياه أو الحفاظ عليها، فأدخل فى مصر نظام الرى الإيرانى، وهو يعتمد على حفر قنوات مغطاة تحت الأرض لكى لاتتعرض للبخر، كما أنها قنوات مبنية بناء لا يسمح بتسرب المياه خارج القنوات، وقد نفذ داريوش هذا النظام فى منطقة واحة الخارجة[٢]، وهكذا تعلم المصريون طريقة جديدة فى الرى لم تكن معروفة لديهم من قبل.

٧ ـ بعد أن أعاد داريوش تعمير المدرسة الطبية فى سايس وأمدها بكل احتياجاتها وجد أنه من الضرورى أن يتوفر لهذه المدرسة مكتبة مزودة بالعديد من الكتب والمؤلفات حتى تؤدى رسالتها على الوجه الأكمل، فقام بإحضار الكتب إلى مصر وافتتح أول دار للكتب بها، وقد تم معرفة هذا الخبر من قاعدة تمثال لمصرى يسمى أوزاهاريس نبتى[٣].

٨ ـ اهتم داريوش بالعمران والبناء فى مصر، ويبدو ذلك من الإصلاحات التى أنجزها ومن المبانى التى أعاد ترميمها، ومن المعابد التى شيدها، كما يستدل على ذلك من خلال النقوش التى عثر عليها فى

---

(١) مصر الفرعونية: ص ٤٣٥.

(٢) پايتختهاى شاهنشاهان هخامنشى، ص: ٣٠.

(٣) دكتور حسين مجيب المصرى: ايران ومصر عبر التاريخ، ص ١٣ القاهرة: ١٩٧٢م.